

١(لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) المقدمة +

شهر محرم ((المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه المعبود بحق في السماوات والارضين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خير من عبد ربه وصام وصلى وقام بوظائف العام من غير تقصير بل على الوجه الاكمل والاثم - [00:00:00](#)

تم صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فان الواجب يجب على المسلم ان يعرف وظائف العام. وان يعرف ما يجب عليه سواء كان غنيا او فقيرا - [00:00:22](#)

عالما او متعلما سواء كان عابدا ورعا زاهدا ام عاملا منشغلا متاجرا عليه ان يعرف وظائف العام. وهذه الوظائف المترتبة على الشهور والايام والاسباع هي منها ما يتكرر في اليوم واللييلة مثل الصلوات الخمس واذكار الصباح والمساء واذكار النوم واذكار - [00:00:42](#)

ما بعد الصلاة ومنها ما يحتاج اليه الانسان في كل وقت كحقوق الله عز وجل وحقوق النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وحقوقى لاخوان والاهل والاصحاب حقوق الزوجة والاولاد وحقوق الوالدين والجيران ونحو ذلك - [00:01:12](#)

ومن الوظائف وهو القسم الثاني ما يتكرر بتكرر العام او ما يكون في بعض الشهور والايام وهي التي تصدى لها العلامة الحافظ الامام الجيهذ المحدث الكبير والفقيه التحرير الامام رجب رحمه الله تعالى في كتابه العظيم لطايف المعارف. وفي الحقيقة ان هذا الكتاب - [00:01:32](#)

لم يعطى حقه لا في النشر ولا في المدارس. مع انه من الطف الكتب. والسبب في ذلك والله اعلم ان الناس اليوم اصبحوا يعرضون عن المطولات. يعرضون عن المطولات ويحبون المختصرات. فيا ليت - [00:02:02](#)

كطالب علم يختصر هذه اللطايف تحت ابواب متنوعة مثلا فيما يتعلق درسنا اليوم في وظائف شهر محرم الذي سيدخل علينا بعد ايام يجعل هناك فضل محرم ما جاء في محرم اقوال السلف في محرم وغير ذلك. هذا الكتاب ايها الاخوة يظن بعض الناس انه كتاب - [00:02:22](#)

وعظي بحت وليس الامر كذلك. بل هو كتاب وعظيم مشتمل على التذكير بايات واحاديث واقوال السلف واشعار واقاويل جميلة مؤثرة في القلوب لكن في هذا الكتاب الكم الكبير من المسائل الحديثية والكم الكبير من المسائل الفقهية والتفادات اللطيفة من المسائل العقدية والتفسيرية - [00:02:52](#)

الحديثية فهو بحق كتاب جامع يشمل الفنون كلها. فنحمد الله عز وجل لان الاخوة في هذا المسجد المبارك مع الشيخ صالح جزاهم الله خيرا قد لفتوا الانظار الى هذا الكتاب - [00:03:22](#)

هو جزاه الله خير منذ ما يقرب من سنة يلح علي لكن الاشغال حالت دون ذلك والحمد لله انا بدأنا وان شاء الله عز وجل قبل مجيء كل شهر نأخذ وظائف الشهر. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع. والعمل الصالح ونبدأ على - [00:03:42](#)

بركة الله تبارك وتعالى والتعليق يكون يسير لان الكلام اكثره مفهوم واضح ولكن ما يحتاج الى تعليق نعلق عليه والا فنسمع الى كلام هذا الامام ونبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا حسن العلم - [00:04:02](#)

وحسن العمل وحسن الختام. نعم. سلام عليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

قال الامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله الا في كتابه لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف. بسم الله الرحمن الرحيم وما

توفيقي الا بالله عليه - 00:04:22

واليه انيب الحمد لله الملك القهار العزيز الجبار الرحيم الغفار مقلب القلوب والابصار مقدر الامور كما يشاء مكور النهار على الليل ومكور الليل على النهار. اسفل ذيل الظلام فاطلم للسكون والاستتار. وانار منار النهار - 00:04:46

فاضاء للحركة والانتشار وجعلهما مواقيت للاعمال ومقادير للاعمار. وسخر الشمس والقمر يجريان بحسبان ومقدار ويعتقدان في دارة الفلك الدوار على تعاقب الادوار وجعلهما معالم تعلم تعلم بها بهما اوقات الليالي - 00:05:06

الايام والشهور والاعمام في هذه الدار. قوله ويعتقدان في دارة الفلك الدوار على تعاقب الادوار من جهتين الجهة الاولى دارة الليل والنهار. فانهما دائرتان دائرة الفلك والشمس والقمر والارض والنجوم كلها افلاك والفلك عند العرب هو الشيء المدور الذي يدور ويتحرك. نعم - 00:05:26

ويهدى بهما الى ميقات الصلاة والزكاة والحج والصيام والافطار. حجة قائمة قاطعة للاعذار وحكمة بالغة من من عليم ذي اقتدار احمده وحلاوة محامده تزداد مع التكرار واشكره وفضله على من شكر مدراء - 00:05:56

على من شكر مدرار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبرئ قائلها من الشرك بصحة الاقرار. قائلها ثبت ما مع كتاب يجلس جنب شخص عنده كتاب. انا توقعت انكم متوفرين موفرين كتب. ها - 00:06:16

بس الظاهر انه صعب طيب نعم احسن الله اليكم شهادة تبرئ قائلها من الشرك بصحة الاقرار وتبوأ قائلها دار القرار واشهد ان محمدا عبده ورسوله البدر جبينه اذا سر استنق واليم يمينه اذا سئل اعطى عطاء - 00:06:36

الا يخشى الاقتار والحنيفية واليم يمينه كناية عن الجود وكرم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وانه عليه الصلاة والسلام يمينه كالبحر يعطي ولا يخشى الاقتار وهو القلة. والفقر نعم - 00:06:56

السلام عليكم. والحنيفية دينه الدين القيم المختار. رفع الله بيعته على امته الاغلال والاصل. وكشف بدعوته اذى البصائر وقد الابصار وفرق بشريعته بين المتقين والفجار حتى امتاز اهل اهل اليمين من اهل اليسار وانفتحت اقفال - 00:07:16

قلوبي فانشرحت بالعلم والوقار وزال عن الاسماع اثقال الاوقار صلى الله عليه وعلى اله اولي الاقدام والاقدار وعلى اصحاب اقطاب الاقطار صلاة تبلغهم في تلك الاوطان نهاية الاوطار وسلم تسليما. اما بعد فقد قص - 00:07:36

الصحابة على الال من باب عطف الخصوص على العموم. لان ال النبي اتباع. واما اصحابه فهم خصوص اتباعه ويدخل في الال وفي الصحابة الذين هم اهله وقرباته. ودائما لا لا ننسى - 00:07:56

فرق بين ال النبي وال البيت ال النبي اتباعه واما ال البيت فالمقصود بهم ال علي وال جعفر وال هاشم وال المطلب على الصحيح. نعم. احسن الله اليك. اما بعد فقد قال الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار - 00:08:16

وايتين فمحونا ايات الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب. وقال الله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. فاخبر سبحانه وتعالى انه علق معرفة السنين - 00:08:36

على تقدير القمر منازل وقيل بل على جعل الشمس ضياء والقمر نورا لان حساب السنة والشهر يعرف بالقمر واليوم والاسبوع يعرف بالشمس وبهما يتم الحساب وقوله تعالى لتعلموا عدد السنين لما كان الشهر الهلالي لا يحتاج الى عد - 00:08:56

توفيه بما بين لتوفيته بما بين الهالين. لم يقل لتعلموا عدد الشهور فان الشهر لا يحتاج الى عدة الا اذا غم اخره لا يحتاج الى عدة. يعني الشهر ما يحتاج تعده. العرب بالذات في زمن نزول القرآن مجرد ما ينظرون للهِلال - 00:09:16

يعرفون اي يومهم والى الان بعض الشيبان مجرد ما يطلعون الهلال يعرفون اي شهر انا عمتي الله يرحمها بس تطالع قمر تقول لك انت في اي ليالي؟ هذا معروف عند العرب قديما. لكن الناس يحتاجون الى الليل والنهار لمعرفة - 00:09:36

سنيين نعم فان الشهر لا يحتاج الى عدة الا اذا غم اخره فيكمل عدده بالاتفاق الا في شهر شعبان اذا اخره بالنسبة الى صوم رمضان خاصة فان في اختلافا مشهورا واما السنة سيأتي ذكر الاختلاف في وظائف شهر - 00:09:56

شعبان ان شاء الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. واما السنة فلا بد من من عددها اذا ليس لها حد ظاهر في السماء تحتاج الى عددها بالشهور ولا سيما من تطاول مع تطاول السنين وتعددها وجعل الله السنة اثنتي اثني عشر شهرا كما - [00:10:18](#) قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله وذلك بعدد البروج التي تكمل بدور الشمس فيها السنة الشمسية فاذا دار القمر فيها كلها كملت دورته السنوية وانما جعل الله الاعتبار بدور القمر لان ظهوره في - [00:10:38](#)

السماء لا يحتاج الى حساب ولا كتاب بل هو امر ظاهر يشاهد بالبصر بخلاف سير الشمس فانه يحتاج معرفته الى حساب وكتاب فلم يحوونا فلم يحوونا الى ذلك. فلم يحوونا الى ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:10:58](#) امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا. وأشار باصابعه العشر. وخمس هامة في الثالثة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته.

فان غم عليكم فاكملوا العدة وانما علق الله تعالى على الشمس احكام اليوم من - [00:11:18](#) والصيام حيث كان ذلك ايضا مشاهدة بالبصر لا يحتاج الى حساب ولا كتاب. فالصلاة تتعلق بطلوع الفجر وطلوع الشمس وزوالها وغروبها ومسير ظل الشيء مثله وغروب الشفق. والصيام بتوقيت مدة النهار مع طلوع الفجر الى غروب الشمس. وقوله تعالى -

[00:11:38](#)

والحساب يعني بالحساب حساب ما يحتاج اليه الناس. هذه فائدة لطيفة ان لماذا احالنا الشارع الى الهلال انه لا يحتاج الى حساب ما يحتاج كل يوم تعد اليوم كذا خلاص تنظر تعرف بخلاف عد الشهور على حساب الشمس فانه لا يمكن - [00:11:58](#) علم بها الا بالكتابة. لذلك لو خبينا الروزنامة التي يسمونها الرزنامة. هم. خبينا الروزنامة قلنا للرجل اليوم اي تاريخ ما راح يعرف لازم يسأل او يشوف الروزنامة لكن لو قلنا للرجل اي ليلة هذه؟ ها بالنسبة للشهر اليوم حنا في الثاني عشر ولا في الثالث عشر ولا في العشرين ولا سبعة - [00:12:18](#)

يطلع برا يشوف يطالع ما يرى الهلال يقول نحن الان قطعنا في سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين ما يرى الهلال يعرف فهذا لا يحتاج الى عد ولا الى حساب. نعم. احسن الله اليكم. وقوله تعالى والحساب يعني بالحساب حساب - [00:12:42](#) فما يحتاج اليه الناس من مصالح دينهم ودنياهم كصيامهم وفطرمهم وحجهم وزكاتهم ونذورهم وكفاراتهم وعدد نسائهم مدد ايلائهم ومدد ايجاراتهم وحلول اجال ديونهم وغير ذلك مما يتوقت بالشهور والسنين. وقد قال الله عز - [00:13:02](#)

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. فاخبر ان الاهلة مواقيت للناس عموما. وخص الحج من بين ماء يوقت به للاهتمام به وجعل الله سبحانه وتعالى في كل يوم وليلة لعباده المؤمنين وظائف موظفة عليهم من - [00:13:22](#)

وظائف طاعته فمنها ما هو مفترض كالصلوات الخمس ومنها ما يندبون اليه من غير اضطراب كنوافل الصلاة والذكر وغير ذلك وجعل في شعورك فيه نقطة لطيفة وهي ان معرفة الاسباع السبعة والشهور الاثني عشر - [00:13:42](#)

هذا لا يمكن ادراكه من جهة العقل. وهذا وحده دليل على ان الدين هو الاصل. من اين عرف ابونا ادم ان الاسبوع سبعة ايام وان الشهر تسعة وعشرين او ثلاثين يوم من اين عرف ابونا ادم ان السنة اثنعشر شهر هذا لا يمكن العلم - [00:14:02](#)

بالقياس العقلي. هذا انما عرفوه من جهة الشرع. فدل على ان الاصل في البشرية الفطرة. جل دل على ان الاصل في البشرية الدين وانما الكفر والشرك طارئ. نعم. احسن الله اليك - [00:14:22](#)

وجعل في شهور الاهلة وظائف موظفة ايضا على عباده كالصيام والزكاة والحج. ومنه فرض فرض مفروض عليهم كصيام رمضان وحجة الاسلام ومنه ما هو مندوب كصيام شعبان وشوال والاشهر الحرم. وجعل الله سبحانه لبعض الشهور فضلا على بعض كما -

[00:14:36](#)

قال تعالى منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. وقال الله تعالى الحج اشهر معلومات وقال الله تعالى شهر

رمضان الذي انزل فيه القرآن كما جعل بعض الايام من الايام والليالي افضل من بعد عجيب ان الشهور كم - [00:14:56](#)

ها اثنعشر شهر ستة منها مفضلة وستة منها عادية. الاربعة الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كم صاروا؟ اربعة. اربعة.

لاحظوا الان. وشهر شوال من اشهر الحج. كم صار؟ خمسة. خمس. وشهر رمضان كم صاروا؟ ستة - [00:15:16](#)

فبقي ست ست منها مفضلة وست منها عادية نعم. احسن الله اليكم. كما جعل بعض الايام والليالي افضل من بعض. وجعل ليلة القدر خيرا من الف شهر. واقسم بالعشر. وهي وهو عشر ذي الحجة - [00:15:39](#)
على الصحيح كما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وما منها يأتي في اخر مجلس وهو مجلس وظائف شهر ذي الحجة ان شاء الله اذا كنا احياء. نعم. احسن الله اليكم. وما من هذه المواسم الفاضلة موسم الا ولله تعالى فيه وظيفة من وظائف طاعاته -

[00:15:54](#)

يتقرب بها اليه ولله فيه لطيفة من لطائف نفحاته يصيب بها من يعود بفضله ورحمته عليه. فاسعدوا من اغتنموا الشهور والايام والساعات والصواب ان لطيف الله جل وعلا يوصف باللفظ خلافا للشعرية. واللطيف من اسماء الله عز وجل - [00:16:14](#)
هو اللطيف الخبير. ومن اوصافه اللطف ولذلك قال ابن القيم رحمه الله لولا لطفه في قدره ما طاق احد قدره ان ربي لطيف لما يشاء نعم. احسن الله اليكم. فالسعيد من اغتنم مواسم الشهور والايام والساعات وتقرب فيها الى مولاه بما فيها من من وظائف الطاعات

[00:16:34](#) - فعسى

ان تصيبه نفحة من تلك النفحات فيسعد بها سعادة يأمن بعدها من النار وما فيها من النفحات. نسأل الله ان يجعلنا منهم. قولوا امين. امين يا رب وقد خرج ان الانسان علم ان الله اصابته رحمة واحدة من رحمت الله كافية. خلاص - [00:16:58](#)
لان الله اذا رضي عن عبد لا يسخط عليه ابدا. الله اكبر. نعم سلام عليكم وقد خرج ابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهما من حديث ابي هريرة مرفوعة. اطلب الخير دهركم دهركم كله. وتعرضوا لنفحات - [00:17:17](#)

في رحمة ربكم فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده. واسألوا الله ان يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم في رواية انا نسألك يا ربنا ان تستر عوراتنا وتؤمن روعاتنا. نعم. وفي رواية للطبراني من حديث محمد بن مسلمة - [00:17:34](#)
ان لله ان لله في ايام الدهر نفحات فتعرضوا لها فلعل احدكم ان تصيبه نفحة منه فلا يشقى بعدها ابدا. وفي في مسند الامام احمد عن عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم الا يختم عليه رواه ابن ابي الدنيا باسناد - [00:17:54](#)

عن مجاهد قال ما من ما من يوم الا يقول ابن ادم قد دخلت عليك اليوم ولن ارجع اليك بعد اليوم فانظر ماذا تعمل في فانظر ماذا تعمل في فاذا انقضى قواه. ثم يختم عليه فلا يفك حتى يكون الله انظر ماذا تعمل - [00:18:14](#)
فيه ظرف وليس فيه اما في بتشديد الياء فهذا يعني قد يفهم من الفم. نعم احسن الله اليكم. فانظر ماذا يعمل في فاذا انقضى طواه ثم يختم عليه فلا يفك حتى يكون الله هو الذي يفض ذلك الخاتم - [00:18:34](#)

يوم القيامة ويقول اليوم حين ينقضي الحمد لله الذي اراحني من الدنيا واهلها ولا ليلة تدخل على الناس الا قالت كذلك وباسناده عن ما لك بن دينار قال كان عيسى عليه السلام يقول ان هذا الليل والنهار خزانتان فانظروا ما تضعون فيهما - [00:18:54](#)
وكان يقول اعملوا الليل لما؟ لو ان الانسان عنده في البيت ثلاث مئة وستين خزنة كل يوم يؤمر بان يضع شيء في الخزنة ها لابد ان يبحث كل يوم عن شيء نفيس ليضع فيه. حتى مو بكرة الناس يجون يفتحون يكتشفون انه مو حاط الا حديد - [00:19:14](#)

فكذلك انت كل يوم من ايامك خزنة من خزاناتك. ضع فيها ما تحب. نعم. احسن الله اليكم. اعملوا الليل لما خلق له واعملا انهار لما خلق له. وعن الحسن قال ليس يوم الحسن هو الحسن ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد. ربيب - [00:19:34](#)
تربى تحت يد ام سلمة رضي الله عنها. نعم. السلام عليكم. قال ليس يوم يأتي من ايام الدنيا الا يتكلم ويقول يا ايها الناس اني يوم جديد واني على ما يعمل في شهيد واني لو قد غربت الشمس لم ارجع اليكم الى يوم القيامة - [00:19:54](#)

وعنه انه كان يقول يا ابن ادم اليوم اليوم ضيفك والضيف مرتحل يحمذك او يذمك وكذلك ليلتك وباسناد عن بكر المزني انه قال ما من يوم اخرجه الله الى اهل الدنيا الا ينادي ابن ادم اغتنم - [00:20:14](#)
لعله لا يوم لك بعدي ولا ليلة الا تنادي. ابن ادم اغتنمي لعله لا ليلة لك بعدي. وعن عمر ابن ذر انه كان يقول اعملوا لانفسكم رحمكم الله في هذه في هذا الليل وسواده. فانه فان المغبون من غبن خيرا - [00:20:34](#)

الليل والنهار والمحروم من حرم خيرهما انما جعل سبيلا للمؤمنين الى طاعة ربهم ووبالا على الآخرين التي على عن انفسهم

فاحيوا لله انفسكم بذكره فانما تحيا القلوب بذكر الله عز وجل. وعن ابي موسى رضي الله عنه - [00:20:54](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. كم من قائم في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في ظل في ظلمة حفرته. وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه؟ عندما يرى منك - [00:21:14](#)

كرامة الله عز وجل للعابدين غدا. فاغتنموا ممر الساعات والليالي والايام رحمكم الله. وعن داوود الطائي انه قال انما الليل والنهار مراحل ينزلهما الناس مرحلة مرحلة حتى ينتهي بهم ذلك الى اخر سفرهم فان استطعت ان تقدم في كل - [00:21:34](#)

مرحلة زادا لما بين يديها فافعل. فان انقطاع السفر عن قريب ما هو والامر اعجل عن ذلك. والامر اعجل من ذلك فتزود واد لسفرك واقض ما انت قاض من امرك فكأنك بالامر قد بغت قد بغتك. قد بغتك يعني جاءك فجأة - [00:21:54](#)

سلام عليكم قال ابن ابي الدنيا وانشدنا محمود ابن الحسين مضى امسك الماضي شهيدا معدلا. وعاقبه يوم عليك جديد. فيومك ان اغنيته عاد نفعه. عليك وماضي الامس ليس يعود. فان كنت بالامس - [00:22:14](#)

اساءة فثني باحسان وانت حميد فلا ترج فعل الخير يوما الى غد. ترجيه يتأخر فلا ترجي فعل الخير يوما الى غد لعل غدا يأتي وانت فقير. الله اكبر. الله كلام عظيم. نعم. احسن الله اليكم - [00:22:34](#)

في تفسير عبد ابن حميد وغيره من التفاسير المسندة عن الحسن في قول الله عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا قال من عجز بالليل كان له في اول النهار مستعجب ومن عجز عن النهار كان له في الليل مستعجب - [00:22:54](#)

قتادة عن قتادة يعني مكان لقبول العتاب اه يعاتب فان رجع قبل عتابه. فمن ان عجز عن الليل عنده من بعد طلوع الفجر الى اذان الظهر يمكن ان يقضي عمل الليل - [00:23:14](#)

واذا لم يقض عمل الليل الا وقد غربت الشمس مثلا انسان ما صلى سنن الرواتب يقضيها من الليل ها تنتي عشر ركعة يوتر بواحدة يكون قد بنى الله له بيتا في الجنة. نعم. احسن الله اليكم. وعن قتادة قال ان المؤمن قد ينسى بالليل ويذكر بالنهار - [00:23:32](#)

وينسى بالنهار ويذكر بالليل قال وجاء رجل الى سلمان الفارسي قال اني لا استطيع قيام الليل قال له فلا تعجز بالنهار قال فادوا الى الله من اعمالكم خيرا في هذا الليل والنهار فانهما مطيتان تقحمان الناس الى اجال الى اجالهم - [00:23:52](#)

يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد ويجنيان بكل موعود الى يوم القيامة. وقد هو قتادة ابن الدعامة السدوسي وهو من كبار المختصين بالرواية عن الصحابة وله تفسير لطيف نعم سلام عليكم. وقد استخرت الله تعالى في ان اجمع في هذا الكتاب وظائف شهور العام وما يختص بالشهور ومواسمها من الطاعات كالصلاة - [00:24:12](#)

الصيام والذكر والشكر وبذل الطعام وافشاء السلام وغير ذلك من خصال البررة الكرام ليكون ذلك عوناً لنفسي ولاخواني على التزود المعاد والتأهب للموت قبل قدومه والاستعداد وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. ويكون ايضا صالحا لمن يريد - [00:24:42](#)

انتصابا للمواعظ من المذكور من مذكرين فان من افضل الاعمال عند الله لمن اراد به وجه الله ايقاظ الراقدين وتنبيه الغافلين قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. ووعد من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس بيتغي به - [00:25:02](#)

وجه الله اجرا عظيما. واخبر نبيه صلى الله عليه وسلم نبيه صلى الله عليه وسلم ان من دعا الى هدى فله مثل اجر من وكفى بذلك فضلا عميما وقد جعلت هذه الوظائف المتعلقة بشهور مجالس مجالس مرتبة على ترتيب شهور السنة الهلالية - [00:25:22](#)

فابداً بالمحرم واختتم بذي الحجة. واذكر في كل شهر ما فيه من هذه الوظائف. وما لم يكن له وظيفة خاصة لم اذكر اذكر فيه شيئا وختمت ذلك كله بوظائف فصول السنة الشمسية وهي ثلاثة مجالس في ذكر الربيع والشتاء والصيف وختمت الكتاب كله - [00:25:42](#)

مجلس في التوبة والمبادرة بها قبل انقضاء العمر فان التوبة وظيفة العمر كله. وابدأ قبل ذكر وظائف الشهور بمجلس في فضل التذكير بمجلس في فضل التذكير بالله يتضمن ذكر بعض ما في مجالس التذكير من الفضل وسميته لطائف - [00:26:02](#)

والمعارك فيما لمواسم العامل والوظائف. والله تعالى المسؤول ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. ومقربا اليه والى داره دار السلام ومقربا اليه والى داره دار السلام والنعيم المقيم. وان ينفعنا به وعباده المؤمنين. وان يوفقنا لما وان ينفع - [00:26:22](#)

به وعباده المؤمنين. نعم. وان ينفعنا به وعباده المؤمنين. وان يوفقنا لما يحب ويرضى ويختتم لنا بخير في عافية. فانه اكرم الاكرمين

وارحم الراحمين. امين. امين. وهذا اوان الشروع فيما اردنا - 00:26:42

وبالداء بالمجلس الاول كما شرطنا ولا حول ولا قوة الا بالله. في هذا المجلس مقصودنا هو معرفة وظائف شهر محرم. نعم. قال

رحمه الله مجلس في تذكير في فضل التذكير بالله تعالى ومجالس الوعظ - 00:27:02

قال خرج الامام احمد والترمذي الامام احمد قال خرج الامام احمد والترمذي وابن وابن حبان في صحيحه من ابي هريرة رضي

الله عنه قال قلنا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكنا من اهل الآخرة - 00:27:22

اذا خرجنا من عندك فانست فانسنا اهلنا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم اذا خرجتم من

عندي كنتم على حالكم ذلكم لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو لم تذبوا لجاء الله بخلق جديد حتى يذبوا فيغفر لهم - 00:27:42

قلت يا رسول الله ممن خلق الخلق؟ ممن خلق الخلق؟ قال من الماء قلت الجنة ما ما بناؤها طبعها هنا قال من الماء وما في

تعارض كون الانسان مخلوق من ماء كونه مخلوق من تراب لان الماء التراب لم يكن خالصا والماء - 00:28:02

لم يكن خالصا بل هو خليط من هذا وهذا. ثم صار خلقة الانسان من ماء مهين وهو النطفة. نعم قلت الجنة ما ما بناؤها؟ قال لبنة من

ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الازهر. الله اكبر - 00:28:22

وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران. من يدخلها ينعم لا لا يبأس ويخلد لا يموت. لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وكانت

مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه عامتها مجالس تذكير بالله وترغيب وترهيب اما بتلاوة القرآن - 00:28:42

او بما اتاه الله من الحكمة والموعظة وتعليم ما ينفع في الدين كما امره الله تعالى في كتابه ان يذكر ويعظ ويرقص وان ان يدعو الى

سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة. وان يبشر وينذر وسماه الله مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله. والتبشير - 00:29:02

التبشير والانذار هو الترغيب والترهيب. فلذلك كانت تلك المجالس توجب لاصحابه كما ذكر ابو هريرة رضي الله عنه. في هذا

الحديث رقة القلوب والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة. فاما رقة القلوب فتنشأ عن الذكر. فان ذكر الله يوجب خشوع القلب

وصلاحه ورقته - 00:29:22

ويذهب بالغفلة عنه. قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. وقال الله عز وجل انما المؤمنون

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. وقال - 00:29:42

تعالى وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق

ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. وقال - 00:30:02

قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وقال

العرباض ابن سارية وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. وقال ابن مسعود -

00:30:22

النعم المجلس المجلس الذي تنشر فيه الحكمة وترجى فيه الرحمة مجالس الذكر. وشكى رجل الى الحسن قساوة قلبه فقال ادنه من

الذكر. وقال مجالس الذكر محياة العلم وتحدث في في القلب الخشوع. القلوب القلوب - 00:30:42

الميتة تحيا بالذكر كما تحيا الارض الميتة بالقطر. بذكر الله ترتاح القلوب ودنيانا بذكره تطيب. واما زهدنا اهل الدنيا انما يفرحون

يفرحون بذكر الدنيا. لذلك اذا قال لك قائل ما علامة اهل الدنيا - 00:31:02

انظر اليهم اذا ذكرت الدنيا لو تجلس معهم عشرين ساعة ما يملون هذي علامة اهل الدنيا. واهل الدين علامتهم انهم يتذكرون في

الدين في قال الله قال الرسول الساعات والساعات والساعات لا يملون. هذه علامة اهل الدنيا وهذه علامة اهل الدين. نعم -

00:31:22

عليكم. واما الزهد مرة في مسجد كنا نجلس بعد صلاة الفجر اه في درس البخاري الى الساعة تسعة احيانا فمر من المرات واحد من

اهل المجلس قال انتم ما تملون؟ يعني عفوية خرجت منه قلت له يا ابو فلان انت الحين - 00:31:42

في الديوان؟ قال والله. احيانا من العصر وحيانا بعد المغرب. قلت للساعة كم؟ قال الساعة احد عشر اثعش. قلت بتبن قال له قلت له

طيب انت ما تقول ليش انا امل؟ انت في دنياك وسواليفك وحننا في ديننا وشرعك قال الله قال الرسول ليش نحن - [00:32:02](#)
الانسان يفكر نعم. السلام عليكم. بذكر الله ترتاح القلوب. هذا قلوب اهل اهل الدين. طيب وقلوب اهل الدنيا؟ ودنيانا بذكره تطيب
اصلا يعني حتى الدنيا ما يمكن ان يطيب الا بذكر الله والا الدنيا ملعونة. نعم. احسن الله اليكم. واما الزهد في الدنيا والرغبة في
الآخرة - [00:32:22](#)

فبما يحصل في مجالس الذكر من ذكر عيوب الدنيا وذمها والتزييد فيها وذكر فضل الجنة ومدحها والترغيب فيها. وذكر النار واهوالها
والترهيب منها وفي مجالس الذكر تنزيل الرحمة وتغشى السكينة وتحف الملائكة ويذكر الله اهلها في من عنده. والله هذه -
[00:32:42](#)

قيل كافية هذه الفضيلة دائما هي التي تجعلني احث نفسي على اني اسوي الدرس لا ترى الانسان له نفس اي انسان اي انسان وده
يجلس في بيته قبلكم يوم اقول لاهلي والله انا نفسي تراودني اني اترك درس الفجر - [00:33:02](#)
زين لكن هل اطيعها؟ انسان يفكر مع نفسه شوف الفضائل الان في مجالس الذكر كم وحدة؟ تنزل الرحم تغشى السكينة تحف الملائكة
يذكر الله اهلها فيمن عنده. وفي بعض الروايات كما سيأتي الان قوموا مغفورا لكم يكفي - [00:33:23](#)
والله يكفي ما نريد شيء اخرها لكن مع هذا هذه مجالس الذكر فيها بركات بركات نعم احسن الله اليكم وهم القوم لا يشقى بهم
جليسهم فربما رحم معهم من جلس اليهم وان كان مذنباً وربما بكى فيهم باك من خشية الله فوهب - [00:33:43](#)
فاهل المجلس كل كلهم له وهي رياض الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة
قال مجالس الذكر فاذا انقضى مجلس الذكر فاهله فاهله بعد ذلك على انقسام. فمنهم من يرجع الى هواه - [00:34:03](#)
الى هواه فلا يتعلق بشيء مما سمعه في مجلس الذكر. ولا يزداد هدى ولا يرتدع عن رديء. وهؤلاء لا يزداد هدى ولا حنا نقطتين غلط
طباعين اخطأوا نعم ولا يزدادوا هدى ولا يرتدع عن ردى وهؤلاء - [00:34:23](#)

شر الاقسام ويكون ما سمعوه حجة عليهم فتزداد به عقوبتهم. وهؤلاء الظالمون لانفسهم اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون. ومنهم من ينتفع بما سمعه وهم على اقسام فمنهم من يرده بما سمعه عن المحرم - [00:34:43](#)
ويوجب له التزام الواجبات. وهؤلاء مقتصدون وهؤلاء المقتصدون اصحاب اليمين. ومنهم من يرتقي عن ذلك الى في نوافل الطاعات
والتورع عن دقائق المكروهات ويشتاق الى اتباع اثار من سلف من السادات وهؤلاء السابقون المقربون - [00:35:03](#)
وينقسم المنتفعون بسماع مجلس الذكر في استحضار ما سمعوه في المجلس والغفلة عنه الى ثلاثة اقسام فاقسم يرجعون الى مصالح
دنياههم المباحة فينشغلون بها فتذهل بذلك قلوبهم عما كانوا يجدونه في مجلس الذكر من استحضار عظمة الله وجلاله - [00:35:23](#)
وكبريائه ووعدته ووعدته وثوابه وعقابه. وهذا هو الذي شكاه الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم وخشوا. لكمال معرفة وشدة
خوفهم ان يكون نفاقا فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بنفاق. وفي صحيح مسلم - [00:35:43](#)
في زماننا اليوم يجلس بعض طلبة العلم بعض العوام وبعض المنتسبين للدين في مجلس ذكر فيسمع فائدة ترقق قلب يريد ان يذهب
الى البيت يطبق مثلاً قيام الليل قراءة قرآن تذكير لاهل الى اخره. لكنه في الطريق ينشغل ببعض - [00:36:03](#)

بعض المباحات بماذا ينشغل؟ متى ينشغل بالواتساب بالتويتر بكذا؟ هذا هذه الانشغال المدة اليسيرة بين خروجه من المسجد الى
البيت هذه تؤثر على نفسيته فربما يحرم تطبيق مقتل وهذا مثل هذا. نعم. احسن الله اليكم. وفي صحيح مسلم عن حنظلة رضي الله
عنه انه قال يا رسول الله - [00:36:23](#)

نافق حنظلة قال وما ذاك؟ قال نكون عندك تذكرونا بالجنة والنار حتى كأنهما رأي عين. فاذا رجعنا من عندك عافسنا ان الازواج
والضيعة ونسينا كثيرا. فقال لو لو تدمون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالس - [00:36:50](#)
وفي وفي طرقت وفي طرقتكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات وفي رواية له ايضا لو كانت تكون قلوبكم كما
تكونون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق. ومعنى هذا ان استحضار - [00:37:10](#)
الآخرة بالقلب في جميع الاحوال عزيز جدا ولا يقدر كثير من الناس او اكثرهم عليه فيكتفى منهم بذكر ذلك احيانا وان وقعت غفلة

عنه في حال التلبيس بمصالح الدنيا المباحة. ولكن المؤمن لا يرضى من نفسه بذلك بل يلوم نفسه عليه ويحزنه ذلك من - [00:37:30](#)
العارف العارف يتأسف في وقت الكدر على زمن الصفاء ويحن الى زمن القرب والوصال في حال الجفاء وانشدوا ما اذكر عيشنا الذي
قد سلف الا الا وجف القلب وكم وكم قد وجد عيشنا الذي قد سلفا - [00:37:50](#)

الا وجف القلب وكم قد وجف. واهن لزماننا الذي كان صفا. هل يرجع بعد فوتي واسفاه الله المستعان نعم. السلام عليكم. وقسم اخر
يستمررون على استحضر حال مجلس سماع الذكر فلا يزال تذكر ذلك تذكر - [00:38:10](#)

قلوبهم قلوبهم ملازمة ملازما لهم وهؤلاء على قسمين احدهما من يشغله ذلك عن مصالح دنياه المباحة عن مصالح دنياه المباحة
فينقطع عن الخلق فلا يقوى على مخالطتهم ولا القيام بوفاء حقوقهم. وكان كثير من السلف - [00:38:34](#)
فهذه الحال فمنهم من كان لا يضحك ومنهم من كان يقول لا فارق ذكر الموت ساعة لفسد. لو لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لفسد. هنا
قوله كثير من السلف المقصود غير الصحابة. اما الصحابة والتابعون فهم ليسوا من هذه المنزلة - [00:38:54](#)

ليسوا من هذه المرتبة بل هم من المرتبة الثانية. ولكن المقصود بكثير من السلف يعني في زمن التابعين وتابعي التابعين. نعم. احسن
الله اليكم قال والثاني من يستحضر ذكر الله وعظمته وثوابه وعقابه بقلبه ويدخل ببدنه في مصالح دنياه من - [00:39:14](#)
احتساب الحلال والقيام على العيال ويخالط الخلق فيما يوصل اليهم به النفع مما هو عبادة في نفسه كتعليم العلم والجهاد الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وهؤلاء اشرف القسمين وهم خلفاء الرسل وهم الذين قال فيهم علي رضي الله عنه صاحب -

[00:39:34](#)

الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى. وقد كان حال النبي صلى الله عليه وسلم عند الذكر يتغير. ثم يرجع بعد الى مخالطة الناس
والقيام بحقوقهم. ففي مسند البزار ومعجم الطبراني عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:54](#)
اذا نزل عليه الوحي قال نذير قوم اتاهم العذاب الوحي قلته. هم اذا نزل عليه الوحي قلت نذير قوم اتاهم العذاب فاذا سري عنه
فاكثر الناس ضحك واحسنهم خلقا وفي - [00:40:14](#)

مسند الامام احمد عن علي بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بايام الله حتى نعرف فذلك في
وجهه وكأنه نذير جيش يصحبهم الامر غدوة وكان اذا كان حديث عهد - [00:40:33](#)

بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه. هنا عندنا في النسخة يصحبهم الامر الصواب يصحبهم الامر غدوة ان يذكرهم بان الامر
كانه يأتي غدا. نعم. احسن الله اليكم. وفي صحيح مسلم عن جابر رضي - [00:40:53](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب وذكر وذكر الساعة اشتد غضبه وعلا صوته كأنه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم. وفي الصحيحين عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار. قال واشاح ثم قال - [00:41:13](#)
اتقوا النار يعني ادار وجهه من شدة عدم تحمله. كالرجل الذي يريد ان يبكي ولا يراه الناس. وتغير لون وجهي واصبح كالحا هذا معنى
اشاع. ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح. ثلاثا حتى - [00:41:33](#)

انه ينظر اليها. ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمر. فمن لم يجد فبكلمة طيبة. نعم سلام عليكم وسئلت عائشة رضي الله عنها كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا مع نسائه؟ قالت كان كرجل من رجالكم الا انه كان - [00:41:53](#)

وما الناس واحسن الناس خلقا وكان ضاحكا بساما. فهذه الطبقة طبقة فهذه طبقة خلفاء الرسل. عاملوا الله تعالى بقلوبهم وعاشروا
الخلق بابدانهم وهذه الطبقة اكثرها الصحابة رضوان الله عليهم والسابقون السابقون ثلة - [00:42:13](#)

من الاولين وقليل من الآخرين. هذه الطبقة ثلة من الاولين وقليل من الاخر كما قال رابعة رحمها الله ولقد جعلتك في الفؤاد محدثي
وابحث جسمي من اراد جلوسي وابحث جسمي من - [00:42:33](#)

اراد جلوسه. فالجسم مني للجليس مؤانس وحبيب قلبي في الفؤاد انيس. على كل حال بالنسبة لهذا القول عن هذا اذا صحت هو
قول مجمل فتركه كان اولي. يحتمل معاني سيئة ويحتمل معاني طيبة. نعم. احسن الله اليكم - [00:42:53](#)

المواعظ سيأتى بها القلوب فتؤثر في القلوب كتأثير السياط في البدن والضرب لا يؤثر بعد انقضاءه كتأثيره في حال وجوده

لكن لكن يبقى اثر التألم بحسب قوته وضعفه. فكلما قوي الضرب كانت مدة بقاء الالم اكثر. كان كثير من السلف - [00:43:14](#) اذا خرجوا من مجلس سماع الذكر خرجوا عليهم السكينة السكينة والوقار. فمنهم من كان لا يستطيع ان يأكل طعاما عقب ذلك ومنهم من كان يعمل بمقتضى ما سمعه مدة. افضل الصدقة التعليم جاهل او ايقاظ غافل ما وصل - [00:43:34](#) في نوم في نوم الغفلة بافضل من ضربه بسيطا الموعظة ليستيقظ المواعظ كالسيات تقع على نياط القلوب فمن الم فمن المته فصاح فلا جناح. ومن زاد المه فمات قدمه مباح. قضى الله لا - [00:43:54](#)

لا يتذكر الا اذا صحت عليه اتق الله. غدا تموت قبر امامك. الجنة امامك. النار امامك. الحساب امامك. تذكره بالله الطريق يمكن يتذكر. نعم لكم. قضى الله في القتل قصاص دمائهم ولكن دماء العاشقين جبار وعظا. يعني انها - [00:44:14](#)

لا قصاص فيها نعم وعظ عبد الواحد بن زيد يوما فصاح فصاح به رجل يا ابا عبيدة كف فقد كشفت بالموعظة قناع قلبي فاتم عبد الواحد موعظته فمات الرجل صاح رجل في في - [00:44:37](#)

صاح رجل في حلقة الشبلي فمات فاستدعى اهله على شبليه الى الخليفة فقال الشبلي نفس رنت فحنت فدعيت فما ذنب الشبل؟ فكر في في افعاله تم صاح لا خير في الحب بغير افتضاح. قد جئتمكم فكر - [00:44:57](#)

في افعاله ثم صاح لا خير في الحب بغير افتضاح. قد جئتمكم مستأمنًا فارحموا لا تقتلوني قدرا ميت السلاح. نعم انما يصلح التأديب بالصوت من صحيح البدن ثابت القلب قوي الذراعين فيؤلم ضربه فيردع - [00:45:17](#)

فاما من هو سقيم البدن لا قوة له فماذا ينفع تأديبه بالضرب؟ كان الحسن اذا خرج الى الناس فكأنه رجل عابن الاخرة ثم جاء يخبر عنها وكانوا اذا خرجوا من عنده خرجوا وهم لا لا يدعون الدنيا لا يعدون الدنيا شيئا. وكان سفيان الثوري يتعزى - [00:45:39](#)

مجالسه عن الدنيا. وكان احمد لا تذكر الدنيا في مجالسه. ولا تذكر عند ولا تذكر عنده. قال بعضهم لا تنفع الموعظة الا اذا خرجت من القلب فانها تصل الى القلب. فاما اذا خرجت من اللسان فانها تدخل من الاذن ثم تخرج من الاخرى. قال بعض السلف ان - [00:45:59](#)

لما اذا لم يرد بموعظته وجه الله تعالى زلة موعظته عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا. كما كان يحيى ابن معاذ في مجالسه مواعظ الواعظ لن تقبل حتى حتى تعي نفسه اول تعيها - [00:46:19](#)

اولا. احسن الله اليكم. حتى تعيها نفسه اولا يا قومي من اظلموا من واعظ خالف ما ما قد قاله الملاً اظهر بين الناس احسانه وبارز الرحمن الرحمن لما خلا. العالم العالم الذي لا يعمل بعلمه مثله - [00:46:39](#)

كمثل المصباح يضيء للناس ويحرق نفسه. قال ابو العتاهية وبخت غيرك بالعمى فقط فافتقد غيرك كما فافته بصرا وانت محسن لعماك. وفتيلة المصباح تحرق نفسها. وتضيء الاعشى وانت كذلك. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم. المواعظ ترياق

الذنوب فلا ينبغي مواعظ - [00:46:59](#) احسن كلمة من كلمة ترياق احسن ترياق وهو الدواء المجرب يسخر ترياق لهذا الصواب نصون ليكم المواعظ الترياق الذنوب فلا

ينبغي ان يسقي الترياق الا طبيب حادق معافى. فاما فاما لديغ الهوى - [00:47:29](#) هو الى شرب الترياق احوج من ان يسقيه لغيره. وفي بعض الكتب السالفة اذا اردت ان تعظ الناس فعظ نفسك فان فان اعظ فان

اتعظت والا فاستحيي مني وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو سقيم - [00:47:53](#) يا ايها الرجل المقوم غيره هلا لنفسك كان ذا التقويم. فابدأ بنفسك فانهاها عن غيها فان انتهت عنه فانت حكيم فهناك يقبل ما تقول

ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - [00:48:13](#) الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول

الله حي على الصلاة - [00:48:43](#) حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم رب الدعوة والصلاة القائمة يقول لما جلس عبد الواحد

بن زياد للوعظ اتته امرأة من الصالحات فانشدته. يا واعظا قام الاحتساب - [00:49:14](#) يزجر قوما عن الذنوب تنهى وانت المريب حقا. هذا من المنكر العجيب. لو كنت انت اصلحت قبل هذا عيبك او تبت من قريب. كان لما

قلت يا حبيبي موقع صدق من القلوب - 00:50:06

تهان الغي والتماد وانت في النهي كالمريب. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم لما لما حاسب المتقون انفسهم خافوا من عاقبة الوعظ والتذكير. قال رجل لابن عباس اريد ان امر بالمعروف - 00:50:26

وانهى عن المنكر فقال له ان لم تخش ان تفضح ان تفضحك هذه الايات الثلاث فافعل والا فابدأ بنفسك ثم تلا اثمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ وقوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:50:46

وقوله حكاية عن شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. قال النخعي قال النخعي كانوا يكرهون القصص لهذه الايات الثلاث قيل لمورد النخعي وابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي - 00:51:06

نعم. السلام عليكم. قيل لمورق العجلي الا تعظ اصحابك؟ قال اكره ان اقول ما لا افعل. تقدم بعض بعض التابعين بعين ليصلي بالناس اماما فالتفت الى المأمومين يعدل الصفوف وقال استوتوا فغشي عليه فسأل عن سبب ذلك فقال لما - 00:51:25

فقلت لهم استقيموا فكرت في نفسي فقلت لها فانت هل استقيمت مع الله؟ مع الله طرفة عين؟ ما كل من من وصف الدواء دواء يستعمله ولا كل من وصف تقاد ذو تقى وصفت التقى حتى كاني ذو تقى - 00:51:45

وريح الخطايا من ثياب تعبق. نسأل الله السلامة والعافية. اعوذ بالله ان نكون جسرا على جهل. نعم نعم احسن الله اليكم. ومع هذا كله فلا بد للناس من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ والتذكير ولم ولو لم يعظ - 00:52:05

الا معصوم من الزلل لم يعرض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد لانه لا عصمة لاحد بعده لان لم يعظ العاصين من من هو مذب فمن يعظ العاصين بعد محمد وروى ابن ابي الدنيا باسناد فيه ضعف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - 00:52:24

وسلم قال مروا بالمعروف وان لم تعملوا به كله وانها عن المنكر وان لم تنتهوا عنه كله. وقيل للحسن ان فلانا لا يعظ ويقول اخاف ان نقول ما لا افعل. فقال الحسن واينا يفعل ما يقول؟ ود الشيطان انه قد ظفر بهذا فلم يأمر احد - 00:52:44

بمعروف ولم ينه عن منكر. وقال مالك عن ربيعة؟ قال سعيد بن جبير لو كان المرء لو كان المرء لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر المنكر حتى لا يكون فيه شيء. ما امر احد بمعروف ولا نهى عن منكر. قال مالك وصدق ومن ذا الذي ليس فيه شيء. من ذا الذي ما - 00:53:04

ومن له الحسن فقط. خطب عمر ابن ابن عبدالعزيز رحمه الله يوما. فقال في موعظته اني لاقول هذه المقالة وما اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما اعلم عندي فاستغفروا الله واتوبوا فاستغفروا الله واتوبوا اليه - 00:53:24

تاب الى بعض نوابه على بعض الامصار كتابا يعظه فيه. فقال في اخره واني لاعظك بهذا واني لكثير على نفسي غير محكم محكم لكثير من امري. ولو ان المرء لا يعظ اخاه حتى يحكم - 00:53:44

حتى يحكم نفسه اذا لتواكل الناس الخير واذا لارتفع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واذا لست المحارم وقل الواعظون والساعون لله بالنصيحة في الارض فان الشيطان واعوانه يودون الا يأمر احد بمعروف ولا ينهى عن - 00:54:04

المنكر واذا امرهم واذا امرهم احد او نهاهم عابوا بما فيه وبما ليس فيه يعني كما قال موجود عند العوام يريد اذا احدهم ان يأمر او ينهى فيتذكر ذنوب نفسه ومخالفته لامر الله فيترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا من - 00:54:24

كيطة لان الانسان اذا رأى المنكر ولم ينكره فهذا ذنب وكونه على المنكر هذا ذنب اخر. فجمع بين الذنبين لو خفف لكان احسن. لو خفف لكان احسن. واعلنت الفواش في البوادي. وصار الناس اعوان - 00:54:44

اذا ما عدتهم عابوا مقالي لما في القوم من تلك العيوب. وودوا لو كفنا فاستوتونا فصار الناس كالشيء المشوب وكنا نستطب اذا مرضنا فصار هلاكنا بيد الطبيب المستعان. نعم. احسن الله اليكم - 00:55:04

هنا مكتوب اذا ما عدتهم عابوا ما قالوا. اللي في ذهني ما ادري من وين انا اللي في ذهنه اذا ما عظته اذا ما عظت من الموعظة عابوا مقالي ليش يعيبون؟ قال ها تتكلم فينا وهو - 00:55:27

ما يسوي كذا وكذا. هذا غلط. الانسان اذا رأيته يأمر بالمعروف شجعه. نعم السلام عليكم كان بعض العلماء المشهورين له مجلس

للعظ فجلس فيه يوما فنظر الى من حوله وهو وهم خلق كثير. وما منهم الا من قد رق - [00:55:44](#)

قلبه او او دمعت عينه. فقال لنفسه فيما بين فيما بينه وبينها كيف كيف بك ان نجا هؤلاء وهلك انت ثم قال في نفسه اللهم ان قضيت علي غدا بالعذاب فلا تعلم هؤلاء بعذابي صيانة لكرمك لا لاجلي لان لا - [00:56:03](#)

يقال عذب من كان في الدنيا يدل عليه الهي قد قيل لنبيك صلى الله عليه وسلم اقتل ابن ابي ابن ابي المنافق ابن ابي المنافق فقال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فامتنع من عقابه لما كان في الظاهر ينسب - [00:56:23](#)

اليه وانا على كل حال فاليك انسب. الله اكرم الله اكرم من ان يعذب من يدل عليه كمل احسن الله اليكم. وزور رجل وزور رجل شفاعا الى بعض الملوك على لسان بعض اكابر الدولة. واطلع المزور - [00:56:43](#)

عليه على الحال فسعى عند الملك في قضاء تلك الحاجة واجتهد احد واجتهد حتى قضيت ثم قال للمزور عليه ما كنا ما علق امله بنا ورجا النفع من جهتنا الهي فانت اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فلا تخيب - [00:57:11](#)

من علق امله ورجاه بك وانتسب اليك ودعا عبادك الى بابك. وان كان متطفلا على كرمك ولم يكن اهلا للسمرسة بينك وبين عبادك. لكنه طمع في سعة جودك وكرمك. فانت اهل الجود والكرم. ورب ورب - [00:57:31](#)

ما استحيا الكريم من رد من تطفل على سياط كرمه. ان كنت لا اصلح للقرب فشأنك فشأنكم صفح عن الذنب وقوله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لجاؤ الله بخلق جديد حتى يذنبوا فيغفر لهم. وخرج - [00:57:51](#)

مسلم من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ثم جاء يقوم يذنبون هنا ثم يستغفرون الله ثم يستغفرون فيغفر لهم. ومن حديث ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا انكم - [00:58:11](#)

هم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون ثم ثم يغفر لهم. وفي رواية له ايضا لو لم يكن لكم ذنوب يغفرها الله فجاء الله يقوم لهم ذنوب فيغفر لهم. والمراد بهذا ان لله تعالى حكمة في القاء الغفلة على قلوب عبادي احيانا - [00:58:31](#)

لا يقع منهم بعض الذنوب فانه لو استمرت لهم اليقظة التي يكونون عليها في حال سماع الذكر لما وقع منهم ذنب وفي ايقاعهم في الذنوب باحيانا فائدتان عظيمتان. احد احدهما اعتراف المذنبين بذنوبهم وتقصيرهم في حق مولاهم. في حق مولاهم - [00:58:51](#)

كيس رؤوسهم نقف على هذا نكمل بعد الصلاة باقي خمس دقائق طيب نقف يعني نقف بعد الصلاة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:11](#)